

تفسير سورة التكوير | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه - 00:00:00

واصلی واسلم على سيد الخلق اجمعین. محمد صلی الله علیه وسلم. ما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحزننا منه حريص علينا عليه وعلى كل الانبياء افضل الصلوات واتم التسلیم - 00:00:35
اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق انه لم يتتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل. بين لهم مراده سبحانه وتعالى. وضح لهم الطريق وهدانا - 00:00:55

وبین لنا ووضح لنا انزل القرآن يكون نبراسا ونورا لنا. حذرنا من عقابه سبحانه وتعالى وطمئنا في ثوابه سبحانه وتعالى. عرفنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عرفنا وكلنا سبحانه وتعالى عن الغيب وخبرنا عن الدار الآخرة. وخبرنا عن الجنة وعن النار.
خبرنا عن - 00:01:15

احداث سوف تأتي حتى يكون المؤمن على بيته من امره. المؤمن حينما يأتي يوم حينما يأتي يوم القيمة المؤمن يكون مستعد لان الله عز وجل اخبره بتلك الاحداث اخبره من البداية الى النهاية اخبره - 00:01:45
بعلامات الساعة وخبره بما سيحدث. لذلك يقول لنا النبي صلی الله علیه وسلم في يقرب لنا الامر ويوضح لنا ويكشف لنا بعضها من المستقبل الغيبي الذي سوف يأتي. يخبرنا هذا الحديث ويخبرنا النبي صلی الله علیه وسلم تحديدا في هذا الحديث ان من اراد ان ينظر الى المستقبل الغيبي الاخروي - 00:02:05

في موضع معين فليفعل اشياء معينة. يقول النبي صلی الله علیه وسلم من سره ان ينظر والى القيمة كأنه رأي عين اللي عايز يشوف يوم القيمة. تخيل لما تقول لواحد لو انت عايز مسلا تشوف مدى اتساع الارض. اترجع على - 00:02:35
فيلمي الفلامي لو انت عايز تعرف قد ايه قدرة الله عز وجل في الجنين واذاي بينزل من بطن امه. لو انت عايز تعرف اذاي النبتة والبذرة بتخرج من الارض. يقول لنا النبي صلی الله علیه وسلم - 00:02:59
من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رأي عين. يعمل ايه واحد خايف من يوم القيمة. عايز يستيق ويعرف الاحداث حتى عندما تحدث هذه الاحداث يكون مطمئنا ويكون مستعدا حتى يخوف نفسه حتى يكون على حذر يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. يقول النبي صلی الله علیه - 00:03:15

من سره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رائعين فليقرأ. العجيب هنا بالرغم ان النبي صلی الله علیه وسلم بيقول من سره ان ينظر ما قلش فليشاهد. يعني النبي صلی الله علیه وسلم بيقول لك لو عايز تشوف يوم القيمة كان المتوقع بيقي البديل ايضا - 00:03:42
شيء مرئي لكن العجيب هنا ان البديل شيء مقروء. طب اذاي ؟ لأن هذا المقروء ثق فيه يقينا اشد من رؤيتنا ثق في القرآن يقينا اشد من رؤيتنا الى الاشياء. قال الله عز وجل لنبيه صلی الله علیه وسلم وكل انسان قارئ - 00:04:02

للقرآن المتر كيف فعل ربك ؟ الم ترى بالرغم ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يشاهد هذه الاحداث ولكن طالما ان الله عز وجل اخبرنا بها في القرآن فكأننا رأيناها. من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأيا - 00:04:22
عين فليقرأ اذا الشمس كورت و اذا السماء انفطرت و اذا السماء انشقت. الله اكبر هذه السور الثلاث تحتاج الى مشاهدة لا تحتاج الى

مجرد قراءة. هذه السور الثلاث تحتاج الى معايشة - 00:04:42

الى طول تأمل الى دخول في هذه الاحداث الى استشعار بمنظر الكواكب وهي تساقط بجوارك وانت تقرأ هذه السور تحديدا لابد ان تكون على اعلى مستوى من المعايشة. ان تشاهد هذه المشاهد حقا - 00:05:02

كانك تراها. ومعنا اليوم صورة من هذه الصور. نحاول ان ندخل الى اجوائها. ان نعيش مع هذه مخلوقات ان ننظر الى بعد الغيببي حتى نقترب من يوم القيمة. حتى تكون على حذر هذا اليوم الذي اصبح - 00:05:22

مهمسا في حياة كثير من الناس يوم القيمة. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت. واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت. واذا النفوس زوجت. واذا - 00:05:42

سئلت باي ذنب قتلت؟ واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلقت علمت نفس ما احضرت اتناسن اداة شرط بدأت بالسورة. اتناسن مشهد بدأ في السورة. اول لما تفتح السورة نريد ان نعياش القرآن - 00:06:12

السور احيانا تبدأ بمفتاح يشد الانسان. لما تفتح صورة العاديات لاول مرة وانت بتقرأ ابيات ضبحة انت ترى بل انت تسمع صوت خيل يجري مسرعا وتسمع ضبحة الخيل. لا تعلم - 00:06:38

الى اين تتجه هذه الخيل؟ ماذا تريدين؟ لابد ان تعيش المشاهد في القرآن مشهد سورة النبأ. اول اية مشهد مجموعات من الناس يتساءلون ويتكلمون عما يتتساءلون؟ هنا في هذه السورة اول اية اذا ادا شرط - 00:06:58

هذا سيحدث حتما ايه اللي هيحصل حتما؟ اذا الشمس ما لها الشمس؟ الشمس التي نعرفها الشمس التي تطلع علينا يوميا ما الذي سيحدث لها انها المفاجأة اذا الشمس كورت. الله اكبر. هذه الشمس سوف تكور ويدهب ضوئها - 00:07:18

وترمى في النار هذه الشمس التي نسير في حر الظهيرة نختبئ منها هذه الشمس سوف تكور وتدور وتلف وتلقي في جهنم ما الذي سوف يضيء للناس؟ تخيل الناس عايشين وفجأة ينظرون الى الشمس لم - 00:07:41

اعد هناك شمس ظلام دامس ولكن بقي شيء من نور انها النجوم بقي شيء من هداية الطريق. انها النجوم علامات وبالنجم هم يهتدون. واذا النجوم انكدرت من الذي فعل هذه الاشياء؟ تجد الایات لم تنسب الافعال الى فاعل منسوبة لغير الفاعل كورت سجرت - 00:08:02

من الذي فعل هذا؟ انه الله سبحانه وتعالى. الایات لم تذكر ذلك لانه لا يستطيع احد كائنا من كان ان يفعل هذا انه الله سبحانه وتعالى انا عايزك تعيشي المشهد فجأة الدنيا ضلعة بقايها نور بقايها هداية تساقط النجوم انكدرت اما تساقطت وتناثرت - 00:08:31

او تغير لونها مشهد مظلم تخيل انت قاعد في البيت اول مشهد ان النور يقطع في بقايها نور لسه في علامات تسير فيها في الطريق او في المنزل اختفت العلامات. اختفى هذا النور. سقطت النجوم - 00:08:57

اذا النجوم انكدرت. انت الان تشاهد مشهدا من يوم القيمة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انت الان في هذه اللحظات تعيش لحظات اخر الحياة الدنيا كما روي عن ابي بن كعب. الست ايات الاول في السورة تتحدث عن اخر لحظات - 00:09:15

في الدنيا والست ايات الاخر اللي بعدهم يعني اللي يكملاوا الاتناشر الستة اللي بعد الست ايات الاول يتحدثون عن اللحظات الاولى للبعث. فالاتناشر اية اخر الحياة الدنيا واول الاخرة - 00:09:35

انت الان بعد ذهاب النور وذهاب الهداية واذا بزللة تحدث واذا الجبال كل الجبال الشامخات؟ هذه الجبال التي تمت في الارض - 00:09:54

تزلزل لو كانت حدثت الزلزلة ولسه في نور كان ممكن الناس تجري. لو كانت حدثت الزلزلة ولسه فيه نجوم كان ممكن الناس تهتدى بها لكن لما ينطفئ النور تخيل وانت في البيت والنور يقطع وفي ظلام دامس اقل صوت يتضاعف الربع - 00:10:14

اقل حدس في الظلام يزداد وبيزداد عليك خوفا تزايد الاحداث خوفا اذا لم يكن هناك ظلام ولا مكان للخروج. تخيل انت في مكان لا عارف تخرج ولا عارف تنزل ومكان مظلم ويهتز بك المكان. واذا الجبال شف التعبير سيرت. شف اليسر - 00:10:34

كل شيء عليه هين سبحانه وتعالى. اراد الله ان يثبت الارض بالجبال فثبتها. واراد ان يسير الجبال فسيرها آآ الملك ملكه والخلق خلقه

سبحانه وتعالى. واذا الجبال سيرت. الله عز وجل يسير الجبال - 00:11:00
فتتزلزل الارض لان الجبال اللي بتسبت الارض. السورة بدأت بتلات عوامل. النور الهدایة الثبات الشمس النجوم الجبال. هذه العوامل تتغير. لم يعد نور لم يعد هداية في الطريق. لم يعد ثبات في الارض - 00:11:20

هذه الاشياء تغيرت. كل شيء بيحمس فيه انقلاب. كل شيء بيحمس فيه تغير عن المألوف عن المعهود. ثم بعد ذلك ما الذي يحدث؟ كما ان الاشياء الكونية تغيرت ايضاً مشاعر الانسان تتغير. واذا - 00:11:40

العشار عطلت واذا الوحش حشرت. مشاعر الانسان تجاه اللي حواليه حاجة من اتنين. اما رجاء وحب او خوف ورعب مشاعر الانسان تجاه ما يحدث حوله نوعين. اما رجاء وحب او خوف ورعب. رجاء وحب يحب المال - 00:12:00

يحب الزينة يحب الاسباب يحب العمارات والعقارات يحب هذه الاشياء يقول الله الله عز وجل في هذه اللحظة بعد ثلاثة مشاهد فقط بعد ثلاث ثلاثة مشاهد فقط من الدار الاخرة غياب الشمس - 00:12:20

سقوط النجوم الجبال تسير العشار تعطل. يعني ايه العشار تعطل؟ واذا العشار عطلت. العشار الابل النوق الحوالى اللي في الشهر العاشر هذه انفس اموال العرب. اغلب اموال العرب. يعني بواقعننا المعاصر كأنها - 00:12:40

اغلب نوع سيارة. اغلب نوع من انواع الذهب. اغلب شيء موجود عند العرب كانت الناقة التي في الحمل الشهر العاشر. لحظات وتكون ثروة تدر على ذلك الرجل فروة مستمرة. هذه - 00:13:00

تعطل يزهد اهلها فيها يمرون بجوارها لا ينظرون اليها. يقول النبي صلي الله عليه وسلم صلوا عليه تقىء الارض افلاذ اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة يوم القيمة والارض افلاذ اكبادها امثال الاسطوان من الذهب والفضة يوم القيمة. كل الكنوز هتخرج واخرجت الارض وانقلها - 00:13:20

فيمر القاتل ويمر السارق ويمر قاطع الرحم. هيعدوا جنب الذهب والفضة. ثم ينظرون ويقولون في لهذا قتلت ويقول السارق في هذا سرقت ويقول قاطع الرحم في هذا قطعت رحمي ثم - 00:13:50

يتركونه ويذهبون. يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. خلاص هذه الاشياء تفقد القيمة الحقيقية هي لها واذا العشار واذا العشار عطلت.

العاطل في اللغة الذي فقد الزينة او فقد الشغل. يعني لو واحد قوي - 00:14:10

زكي معه مؤهلات ما بيشتغلش بنقول عليه عاطل الشيء اللي بيفقد الزينة مش لازم عاطل يعني بقى بايز ما عدش بيشتغل لما احنا بس بتعابيرنا بنقول ان العربية عطلت يعني بازت لكن لا لو سيارة سليمة في احمس - 00:14:31

وبكامل زيتها ولكن زهد الناس فيها نقول عطلت هذه السيارة بعد ان كانت هذه السيارة وهذه العشار لا يفارقونها. كان الرجل العربي يقدم هذه الناقة التي تبلغ العاشر العذر يقدمها على زوجته وعلى ولده. دي سروته. دي اللي هتأكلهم بعد كده. كان يقدم لها الطعام - 00:14:48

على زوجته وعلى ابنه. الان يتركها. الان لا ينشغل احد بها. ظهرت الدنيا على حقيقتها الان يعلمون قيمة الاشياء يمرون بجوارها لا ينظرون اليها. ثم بعد ذلك يمر بسد يمر - 00:15:15

وبوحش من الوحش لا يخاف منه. واذا الوحش حشرت اي جمعت مع الانس. لم يعد يرجو العشار ولم يعد يخف من الاسد. الان تبدل كل المشاعر فقد الانسان المشاعر تجاه كل شيء. لسه في الصورة اللي قبلها - 00:15:38

في سورة عبس يوم يفر المرء من أخيه. لا يفر من اسد يفر من أخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغبيه. هذه اللحظات حتماً سنعيشها. ان لم نفك - 00:15:58

فيها ولكن حتماً ستأتي لابد ان تنظر اليها في القرآن انت ستتمر بهذا المشهد انت ستتمر بجوار اغلب الاموال ولن تنظر اليهم ستتمر بجوار اجمل النساء ولن تلتفت اليها ستتمر بجوار اشد الوحش ولن تنظر اليه. واذا الوحش حشرت. كل شيء بيبدل. انقلاب في كل شيء - 00:16:18

الماء الذي يطفى الرطوبة والحياة. الماء اللي الانسان بمجرد بس ما بيدخل ويغسل وشه كده بيحسوا انه بينتعش ويعيد الى ويعود

الى الحياة مرة اخرى. هذا الماء يقول الله عز وجل عنه واذا البحار سجرت. اخر مشهد من - 00:16:45
ست ايات البحار قيل سجرت امتلأت ثم فاضت ثم انفجرت نارا كالبركان الله اكبر كل ده في كلمة واحدة شوف الاعجاز القرآني لذلك ما قلش هنا فجرت وما قلش امتلأت وما قالش يبست قال سجرت. الكلمة الواحدة في - 00:17:05

قرآن قد تشرح لك احداث طوال الكلمة الواحدة في القرآن كانها مشهد كامل من المشاهد التي تراها بعينيك. فقيل سجرت قال بعض اهل العلم سجرت ان البحار هتمتلى وتفيض. ثم تتصل ببعضها البعض. تخيل الكرة الارضية واصطارات تربعها بحار. تفيض البحار - 00:17:25

تخيل بقى منزد الناس ما فيش نور ما فيش نجوم الارض تنزل ما فيش جبال كله بيجري سايب الفلوس بتاعته وبيعدى من جنب للسد بيفكر فيه ولا هو بيفكر في الاسد. ثم المياه في كل العالم تنفجر وتصير كالبراكين. في هذا المشهد يختتم - 00:17:50
المشهد. هنا انتهت الحياة. في هذا الانفجار الرهيب في هذا البركان في هذه النار بدأ المشهد من اطفئي نور الشمس وانتهى المشهد بانفجار النار في البحر. واذا البحار سجرت ثم مشهد البعث - 00:18:10
واذا النفوس زوجت. قيل النفوس زوجت تعود النفوس الى ابدانها. هيحدث التزاوج مرة اخرى كما نفح في الروح في اول مرة يحدث ان النفس تعود الى البدن مرة اخرى. وقيل بعد ان يعود النفس مرة اخرى - 00:18:28

اخرى بيعثوا ولكن ازواج اول مشهد في سورة التكوير اول مشهد ان الصالحين مع بعض والعصاة مع بعض والفساق مع بعض والفحار مع بعض والكافر مع بعض والمنافقين مع بعض. اول مشهد استيقاظ مجموعات - 00:18:48
ازواج احشروا الذين ظلموا وزواجهم. مش ومراتتهم وزواجهم ايوا والذين كانوا معهم قرنهم واذا النفوس زوجت صحي بعد اخر لحظة انفجار من البحر استيقظ اول لما صحي عيش المشهد النبي صلى الله - 00:19:08
عليه وسلم يقول انت الان تنظر لتسمع انت الان تنظر الى يوم القيمة. اول لما صحي سمع صوت ما هذا الصوت؟ انه صوت سؤال. من الذي يسأل؟ انه رب العالمين - 00:19:30

يسأل من؟ يسأل طفلة صغيرة طفلة صغيرة تقوم من التراب الملك يسألها ماذا يقول لها؟ يقول للطفلة الصغيرة باي ذنب قتلت باي ذنب قتلت؟ واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ الله اكبر. اول - 00:19:46

لما يصحى الطفلة الصغيرة تسأل ماذا سيفعل بي؟ الطفلة الصغيرة تتكلم وتدافع عن حقها ماذا سيقول المظلوم ماذا سيقول المقتول في هذه اللحظة؟ يستيقظ ماذا سيقول من اكلت ماله؟ ماذا سيقول من اخذت ميراثه - 00:20:11
ماذا سيقول من اخذت حقوقه؟ اذا كان سمح للطفل انها تتكلم. ماذا ستقول الجوارح؟ ماذا ستقول ماذا ستقول الاعين والارجل ماذا سيقول اللسان واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتل وهو يفكري ويسمع هذا الصوت ويتذكر الافعال الذي فعلها لا حاجة لان تتذكر. واذا - 00:20:31

نشرت لا حاجة الى ان تراجع الاعمال التي فعلتها. لا حاجة الى مراجعة المظالم في حياتك. لا حاجة الى ذلك واذا الصحف نشرت. الله اكبر يا رب استرنا. فضائح واذا الصحف نشرت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:02
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة يوضع عند استه. مكتوب عليه هذه غدرة فلان. واذا الصحف نشرت. مسك الصحيفة بتاعته يروح فين؟ يبص للسماء. واذا سماء كشطت طب يروح فين؟ ينظر على اليسار واذا الجحيم سعرت. ينظر على اليمين واذا الجنة ازلفت. مشهد - 00:21:22

مهيب مشهد مربع. ماذا سيفعل؟ هنا انتهت المشاهد. وكان جواب الشرط علمت نفس ما احضرت. الان سوف تعلم الذي احضرته واتيت به. في هذه الايات كل شيء تغير الا العمل - 00:21:55

كل شيء هينقلب الا العمل. كل شيء بيذول الا العمل. في السنت ايات الاول الشمس تكون والنجوم والجبال تسير والعشار تعطل والوحوش تحشر. والبحار والماء يصير نار والبحار تفجر. كل شيء بينقلب الا - 00:22:17
العمل يأتي معك يوم القيمة. لا يفارقك. علمت نفس ما احضرت. قال بعض اهل العلم اي علمت كل نفس قيمة ما احضرت. يعني ايه

قيمة ما احضرت؟ يعني هو ما كانش عارف هو معه الصحيفة. مكتوب انه قال فيها كلمة - 00:22:37

هو لا يعلم خطورة هذه الكلمة معافي الصحيفة انه قال سبحان الله وبحمده. الان سوف تعلم ان سبحان الله وبحمده بنخلة في الجنة.
الان سوف وتعلم ان هذه الكلمة تهوي بك في النار سبعين خريفا. كلمة اخرى. الان سوف تعلم ان هذه الغيبة من الكبائر - 00:22:57
الان سوف تعلم قيمة الكلمة الاشارة الهمسة الفعلة النظرة الان سوف تعلم حقيقة الاشياء ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما
يأكلون في بطونهم نارا والعياذ بالله. الان سوف اعلم ان هذا كان نار حقا - 00:23:20

كل شيء سيظهر على الحقيقة. وقيل علمت نفس ما احضرت اي كل عمل انت نسيته سوف تذكر به. اتذكر يومك كذا اتذكر يوم كذا؟
اتذكر يوم ان كنت خاليا بمفردك؟ في ليل لا يشاهدك فيه احد. اتذكر يا - 00:23:44

ان فكرت في كذا وكذا اتذكر علمت نفس ما احضرت اسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم يوم القيمة عندما اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على ما لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله - 00:24:04
هذه الآيات قد تخوف الانسان بل لابد له ان يخاف. ولكن هذا من رحمة الله عز وجل بالعبد فقال الله عز وجل كما اخبرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يجمع على عبد امنين ولا يجمع عليه - 00:24:24

ابدا فان خاف الله خاف العبد الله عز وجل في الدنيا امنه الله يوم القيمة. وان امن العبد الله عز وجل لو هذا العبد امن الله عز وجل
في الدنيا خوفه يوم القيمة. فهذا وعد من الله عز وجل انه لا - 00:24:44

على عبد امنين ولا يجمع على عبد خوفين. هذه الآيات لابد اقول مرة اخرى ان تأخذ هذه الآيات بمفردك بعيدا عن الناس. بعيدا عن
المشاغل واحنا في شهر شعبان وداخلين على شهر القرآن عايزيين نتخلص من - 00:25:04

شواغل قلوبنا مشغولة عايزيين نكسر كل السلالسل اللي بتتشد القلوب بعيدا عن الخلوة مع الله عز وجل عايزيين ناخذ الآيات دي وندخل
داخل هذه الآيات نستحضر هذا المشهد وان بعد ما السماء بعد ما الصحف نشرت - 00:25:24

والسماء كشطت والجحيم ازدادت لهيبا على لهيبها. والجنة ازدادت نعيمها على نعيمها ثم اقتربت. من اهل ايمان نسأل الله عز وجل ان
نكون منهم. واذا الجنة ازلفت في هذه اللحظة علمت نفس ما احضرت. بل قال بعض اهل العلم الاعمال تصور - 00:25:44

تجسد على حسب حسنها وقبحها. زي ما في القبر كده يجد العاصي والفاشق والكافر والعياذ بالله رجل اسود الوجه قبيح المنظر كريه
الرائحة. في يقول له من انت؟ في يقول له انا عملك - 00:26:04

الاعمال قد تجسد يوم القيمة ايضا. فيفاجأ باشياء طيبة وباشياء خبيثة. الاعمال تحضر معه يوم القيمة ثم يشاهد الصور الحقيقية
لل فعل. يقولون الفعل له صورتين. سورة في الدنيا وسورة في الآخرة - 00:26:24

صورة في الدنيا لا يدرك حققتها من الاول الا اهل الائمان الى اهل الائمان. تظهر الصور على طبيعتها يوم القيمة. ممكن كلمة ضحكت
الناس كلها وخلت الانسان بطل ان هو بيستهزئ والناس بتضحك هو هذه الكلمة في الدنيا كلمة بطل. لكن هذه - 00:26:44

كلمة في الآخرة والعياذ بالله تصور على حققتها. تهوي به في النار سبعين خريفا. قد يفعل الانسان فعل هو بطل امام هذه الافعال
تظهر على حققتها. وقد يكون الانسان محقرًا. مدفوع بالابواب اشعت اغبر في الدنيا. لكن هذه الاعمال تظهر على - 00:27:04

حققتها انها حقا خافضة راقفة. علمت نفس ما احضرت. ثم بعد ذلك يقسم الله عز فلانا اقسام بالخنس الجواري الكنس والليل اذا
عسوس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. يقسم - 00:27:24

الله عز وجل بالظاهر الكونية الثابتة. بعد ان اخبرنا بالظاهر الكونية المتغيرة. اخبرنا الله عز وجل عن الكون بعد ان يتغير وينقلب.
الان يحدثنا عن الكون وهو مستقر. فلا اقسام بالخنس الجواري الكنس منظر النجوم - 00:27:47

تقوم وهي زي البنت المكسوقة الخنس وهي تجري وتدخل الى كناسها الى بيوتها منظر اول لما بييجي النهار بيختفي الظبي حتى لا
يؤكل. هذا المشهد مشهد النجوم وهي تجري او مشهد الظبي وهو بيجري يختفي - 00:28:07

الخنس اي التي تختفي ولذلك آآ الخناس الشيطان سمي خناس لانك اول لما تذكر لا يجري ويختفي فلا اقسام بالخنس مشهد الليل
والنجوم بتجري. ما عدش فيه نجوم بالليل. قريب من مشهد البداية. مشهد البداية بدأ - 00:28:27

ان النور ما فيش نور شمس كورت ونجوم انكدرت. الان ايضا النجوم تزول تجري ولكن في رشاشة وانتظام والليل اذا عسعس. الليل عمال يزيد ويقترب. حتى لما الواحد ماشي في الضلعة تقول له هو بيعس في الظلام. فكان الليل - 00:28:46

نفسه هو الذي يعس. شف مشهد الحياة. كان المخلوقات دي حية. النجوم تجري وتختبئ والليل يقترب ويزداد ثم فجأة فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اخيرا ظهر النور. اخيرا جاءت الحياة. كلمة تنفس كان لا حياة بدون -

00:29:06

صباح انه لقول رسول كريم. كذلك القرآن اذا جاء القرآن فليختفي كل نور اخر اذا جاء القرآن فليذهب الظلام. اذا جاء القرآن فلتأتي الحياة. القرآن هو النور الحقيقي. هو الظلام. القرآن هو الروح الحقيقة. هو الحياة الحقيقة. واذا واذا الصبح - 00:29:36

اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. هذا القرآن كما جاء الصبح وقهر ليل هذا القرآن كالنور وكالحياة. لكن القرآن هذا الصبح وهذا الليل قد - 00:30:09

ينتهي الشمس هتكور لكن القرآن سيظل معك في صدرك هذه المظاهر الكونية ستنتقلب. النجوم هتنكسر لكن القرآن يصحبك ويأتي معك يوم القيمة ويقول يا رب شفعني فيه يأتي تأتي البقرة وال عمران كأنها غمامتان او غياياتان يجاجان عن صاحبها. يأتي القرآن ويقول يا رب اظمأتوه بالنهار - 00:30:31

يأتي القرآن ويشفع لك. هذه المظاهر الكونية التي تنbir ستررك في وقت من الاوقات. هذا الصبح الذي تنفس ستررك في وقت من الاوقات. لكن هذا القرآن لن يتترك ابدا. لذلك قال الله عز وجل والنجم اذا هو ما - 00:31:00

صاحبكم وما غوى ان النجم قد يسقط قد يهوي قد يغرب لكن النبي صلى الله عليه وسلم لن يصل ابدا ولن يغوي. نور الوحي لن يتغير ابدا انه لقول رسول كريم. هنا جبريل عليه السلام شف ربنا. خاطبك الاول على مشارع - 00:31:20

الرجاء. والآن يخاطب عقلك. لماذا ترفضون القرآن؟ القرآن شف السندي لما واحد يجيب لك خبر بتقول له ايه السندي بتاعك؟ الكلام ده جاي منين؟ فربنا بيقول لك جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. الله، عز وجل، تكلم بالكلام الى جبريل وجبريل نزل بالقرآن -

00:31:45

الى النبي صلى الله عليه وسلم. شف هذا السندي في علم الحديث في حاجة اسمها علم الاسانيد. انك بتجيبي الاسانيد بتاعة الرجال بتوع السندي وشف كل واحد ايه مواصفاته فربنا سبحانه وتعالى بيقول لك شف وصف جبريل. رسول ايه مواصفاته؟ رقم واحد كريم ذي قوة - 00:32:05

ذي العرش مكين مطاع ثم امين. خمس مواصفات. انه لقول رسول كريم. ليس بخييل مش هييخبي حاجة من الكلام كريم والعرب لما بتختار اكرم الناس عشان تبعته بر رسالة اذا الرسالة هامة جدا - 00:32:29

تخيل لما حامل الرسالة يبقى اعلى واحد في الدولة مسلا. رايح بر رسالة معينة. اذا هذه رسالة عظيمة. لو لا قول رسول كريم. ذي قوة لن يستطع احد ان ينتزع منه شيئا. لا الجن هيستطيعوا ولا ويعرف قرية باكملها بطرف جناحه. جبريل عليه السلام. لن - 00:32:49 احد ان ينتزع منه كلمة واحدة. ذي قوة عند ذي العرش مكين له مكانة عند الله. ودائما حامل القرآن كده. له مكانة عند الله. وكذلك لابد ان يكون في الارض. حامل القرآن - 00:33:09

ان من اكرام الله ان من اجلال الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام حامل القرآن. انك تكرم القرآن ذي قوة عند ذي العرش مكين. مكينة ايه؟ له مكانة عند الله. مطاع ثم اي هناك عند الله - 00:33:27

مطعن اي ان الملائكة تطيعه. وكذلك لابد في الارض ان الناس يطعون اهل القرآن. لا يصدرون الا عن رأيهم حتى لا فيضلوا حتى لا يتسيروا. اطيعوا الله والرسول واولي الامر واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال بعض اهل العلم هم الامراء - 00:33:47

وقال بعضهم هم العلماء. لذلك لابد ان يجتمع العلم مع الامارة. لو الامارة ابتعدت عن العلم بالقرآن فهو ملك عضود وليس خلافة راشدة. حينما يقترن تكون الخلافة الراشدة. لما اهل القرآن يجتمعوا او هو نفسه. يبقى هو الامير - 00:34:07

هو اذا هذه هي الخلافة الراشدة. مطاع ثم امين لم ينتقص ولو كلمة واحدة ولو حر امانة ثقيلة تبلغ الدعوة امانة ثقيلة جدا. ذلك اول

تسعر بهم النار والعياذ بالله قارئ القرآن. والعياذ بالله. امانة تقيلة. اياك ان تغير. اياك ان تبدل - [00:34:27](#)
انت مجرد حامل رسالة اول من تسعر بهم النار. منهم قارئ القرآن ولكنه مرائي. لم يبيتغي هذا العمل وجه الله عز وجل مطاع ثم امين.

دي مواصفات حامل الرسالة. سيدنا جبريل طب والنبي صلى الله عليه وسلم انتم تعلمون وما - [00:34:54](#)
اصاحبكم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم في سورة يونس وقد لبست فيكم عمرا من قبله. انا مش عايش وسطكم مش الامانات بتاعتكم عندي في البيت مش انا الصادق الامين وما صاحبكم بمجنون - [00:35:14](#)

يبقى بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم رقم واحد ليس هو صاحبكم. رقم اثنين ليس رقم ثلاثة ولقد رأه بالافق وبنشوف اعجاز القرآن وهو بيعملك علم الاسانيد. الامام مسلم في شرطه ما بين ان لما يقول حدثني فلان عن فلان. يقول لك لازم فلان يكون - [00:35:31](#)

عايش في عصر فلان. يعني لو فلان مات سنة ستين هجرية واللي بعده اتولد سنة واحد وستين هجرية او اتولد حتى سنة ستين هجرية بيقى ما التقاش به. ما عاصروش بعض. الامام البخاري كان اشد في الشرط. لم يشترط المعاصرة فقط. ولكن - [00:35:51](#)
يشترط ان لازم الاثنين يكونوا التقوا مع بعض. اشتريط اللقاء وهنا بيقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى بجبريل رأي العين ولقد رأه والدنيا واضحة بالافق المبين - [00:36:11](#)

يبقى ايه الاحتمالات؟ غريب لا مش غريب هو صاحبكم. ليس بمجنون. الكلام ده جابه منين؟ هو شاف سيدنا جبريل؟ ولقد رأه بالافق المبين. طب النبي صلى الله عليه وسلم بخييل - [00:36:25](#)

ابدا وما هو على الغيب بضنين. ده النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات اي حد بيصل الي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الله يرد روحه حتى يرد علينا السلام. مش خلاص بقى اللي خلاص يستريح؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:36:35](#)

هو حتى في قبره يرد علينا السلام. النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يقف عند الصراط وعند الحوض. النبي صلى الله عليه وسلم يسقي الناس. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:55](#)

يسجد تحت العرش. النبي صلى الله عليه وسلم يحلق ويدق الجنة بباب الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا وما هو على الغيب بضنين. اي لا يضل بشيء ليس بخييل وفي قراءة ومواعي الغيب بالظنين اي ليس بمتهم. اوعوا تزوروا فيه سوء ابدا. وما وعى الغيب بالظنين في قراءة اخرى. اياك ان تظن - [00:37:05](#)

وفي سوء وما هو عن الغيب ضنين. دي كل الاحتمالات. لسة احتمال تاني. اخر احتمال ان حد ممكن يجيئ قرآن زيه. وما هو بقول شيطان ابدا والله يقول لأن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وما هو - [00:37:25](#)

قولي شيطان رجيم. فاين تذهب؟ بعد ما منظر ليوم القيمة اللي في الاول والدليل الحق ان القرآن عند الله. هتروحوا فين هترووح فين من ربنا؟ اقرأ القرآن فرصة شهر رمضان امسك المصحف اقرأ القرآن احنا في زمن فتن تلقى الوحي مباشرة اقرأ - [00:37:45](#)
قرآن اقرأ وتدبر وتلقى. اقرأ وارتقا اقرأ القرآن عش مع الآيات. الآيات تخاطبك. الله عز وجل تكلم بهذا الكلام حقيقة تهتز له السماوات. حفظه الله من التبديل والتغيير. اقرأ القرآن ان تقرأ القرآن. اين تذهبون؟ قال قتادة - [00:38:05](#)

اي فاين تذهبون عن كتابي؟ سايبين القرآن ورايحين فين مش خايفين من البعث. الصحف هتنشر هتسأل عن القرآن. فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر المين. دعوة الاسلام دعوة عالمية وستنتشر قطعا. مهما بلغ الاستضعفاف بال المسلمين سوف ينتشر هذا الدين حتما. والله - [00:38:25](#)

والله والله ليتمكن الله هذا الامر كما اقسم النبي صلى الله عليه وسلم ان هو الا ذكر للعالمين بس مش لاي حد لازم تبقى عايش لازم يبقى جواك رغبة لازم هتموت وتفهم القرآن. لمن شاء منكم ان يستقيم. ليس هناك استقامة من غير قرآن. ده امر قطعي - [00:38:50](#)
مستحيل انسان يبقى عايش مستقيم يقول لك انا ماشي على الصراط المستقيم. مستحيل من غير قرآن مستحيل. انت بتقول يوميا

اهذا الصراط المستقيم. ربنا بيقول لك عايز الصراط المستقيم في القرآن لمن شاء منكم ان يستقيم ولكن لا بد ان تلجم الى الله لازم تدعى ربنا وما تشاوون الا ان يشاء الله رب - 00:39:10

العالمين. هذه السورة العظيمة انا اعتذر عن الاطالة. هذه السورة كانك تشاهد القيمة رأي العين. هذه السورة تحدث لا بد ان تحدث انقلاب في حياتك لازم تغير تفكيرك. لازم وانت بتقرأ القرآن بعد كل سورة تتطلع متغير. لازم تتغير زي ما انت بتقرأ القرآن يوم القيمة وكل - 00:39:31

اية بتقرأها بتتغير بتطلع يقال لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ وارتقي فان منزلك عند اخر اية كنت تقرأها زي ما القرآن بيغيرك في الآخرة لازم القرآن بيغيرك في الدنيا. زي ما القرآن هيرفعك ان شاء الله. ربنا هيجعلنا من اهل القرآن جميعا. زي ما القرآن هيرفعك في الآخرة. لازم القرآن - 00:39:51

وان يرفعك في الدنيا. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن. اللهم ارزقنا القراءة القرآن اذاء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا الجهاد بالقرآن. اللهم ارزقنا العمل لنصرة دينك - 00:40:11

الله استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شكارين. عليك متوكلين. اليك اواهين منيبين يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا ليلة - 00:40:31

القدر. اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا في رمضان على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر يا رب العالمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم وحد ات - 00:40:51

واجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. اللهم ربنا ات - 00:41:11

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:41:31 - 00:41:41